



برنامج الدراسات العليا المشترك بين أكاديمية الإدارة
والسياسة للدراسات العليا وجامعة الأقصى بغزة



برنامج إدارة الدولة والحكم الرشيد

الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

عام ٢٠١٤م

Israel military strategy in the Israel war on the Gaza Strip in 2014

إعداد الباحث:

بلال أحمد حمدان برهوم

إشراف الدكتور:

إبراهيم محمود فرج حبيب

قدمت هذه الخطة لإتمام متطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج إدارة الدولة

والحكم الرشيد

1440هـ_2018م

المقدمة:

شاع استخدام مصطلح الاستراتيجية في الفكر العسكري قديماً، بفعل ارتباطه بالانتصارات أو الاخفاقات في الحروب والصراعات. "فالاستراتيجية عسكرية المنشأ والمبدأ، بدأت تعبيراً عن فكرة لدى قائد عسكري، ثم تطورت بتطور العلم وفن الحرب، حتى أصبحت عامة تشمل كل العلوم والأفكار والخطط العسكرية وغير العسكرية" (سويد، 1990، ص 367). ثم تطور المفهوم ليجمع بين الأبعاد السياسية والعسكرية.

ويمكن القول إن الاستراتيجية في مفهومها المعاصر، تنقسم إلى استراتيجيات عليا، تسعى إلى تحقيق الأهداف الكبرى للدولة، من خلال عملية مركبة من النشاطات والإجراءات، بقصد الاستغلال الأمثل لمختلف أشكال الثروة القومية التي تمتلكها الدولة، واستراتيجيات خاصة تهتم بدراسة متطلبات نشاط محدد من الأنشطة التي تعنى بها الأمة، كالأستراتيجية العسكرية، والأستراتيجية الاقتصادية، والأستراتيجية الزراعية، والأستراتيجية التربوية، وغيرها. تعد الأستراتيجية العسكرية في إسرائيل من الأستراتيجيات الخاصة في الدولة، تسعى من خلالها إلى تحقق الهدف الرئيسي وهو حماية إسرائيل؛ بحيث إن أهم وظيفة انشغل بها التفكير الأستراتيجي الإسرائيلي هي مسألة الأمن وضمان الوجود والاستمرار. وبذلك تداخلت الاعتبارات الأمنية مع ضرورات العمل الأستراتيجي لتجعل من الأستراتيجية الإسرائيلية أستراتيجية أمنية في المقام الأول تضمنها عقيدة عسكرية قتالية تهدف إلى تلبية متطلبات الأمن والبقاء في كل زمان وعلى اختلاف الظروف والمتغيرات.

تغيرت الظروف المحيطة بإسرائيل بوجود منظومة المقاومة العربية أواخر القرن العشرين في فلسطين ولبنان، حيث خاضت إسرائيل حروبها في السابق ضد جيوش عربية نظامية، حققت انتصارات عسكرية في معظمها. وتعثرت نسبياً في معاركها ضد حركات المقاومة العربية في فلسطين ولبنان منذ عام 2006م، ولم تستطع تحقيق أهدافها المعلنة، كما تعرضت لكثير من الخسائر المادية والمعنوية في تلك الحروب، بما في ذلك تآكل قوة الردع أمام حركات المقاومة العربية، مما دفعها لإعادة النظر في أستراتيجيتها العسكرية بعد كل معركة. وتعتبر أستراتيجية إسرائيل العسكرية متدرجة ومتغيرة حسب المراحل التي تمر بها المنطقة المجاورة لها، لذلك حاولت المحافظة على

قوة الردع أمام التهديدات الاستراتيجية ومشاكل الأمن الجاري، وإجراء ما يلزم من تعديلات عليها. ولما كان العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، هو الأطول بعد حرب عام 1948م، دون أن تحقق إسرائيل ما تريد، فضلاً عن صمود المقاومة الفلسطينية بشكل لافت، وتمكنها من إيقاع خسائر مادية ومعنوية واضحة ضد إسرائيل؛ ما يشير إلى وجود خلل ما في الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في ذلك العدوان.

ترتكز الاستراتيجية العسكرية على دعائم مهمة، هي: النشاط الاستخباري، وإعداد البلاد للحرب، وإدارة الحرب، والاعتماد على قوى عظمى، (المغاري، 2009: ص 23-22)، ورغم أن الشائع أن إسرائيل ذات خبرات عالية في العمل الاستخباري، ولديها قدرات وتجارب عسكرية متقدمة، ولديها من العلاقات الدولية ما يضمن إنفاذها في حال تعرضت لأزمة أثناء خوضها المعارك ضد أعدائها، إلا إن عدم قدرتها على حسم معاركها مع المقاومة يدفع الباحث للتعرف إلى جوانب القوة والضعف في مرتكزات استراتيجيتها العسكرية؛ التي كانت سبباً في عدم قدرتها على الحسم التام للمعركة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

خاضت إسرائيل العدوان على غزة عام 2014م دون أن تحقق إسرائيل ما تريد، فضلاً عن صمود المقاومة الفلسطينية بشكل لافت، وتمكنها من إيقاع خسائر مادية ومعنوية واضحة ضد إسرائيل؛ ما يشير إلى وجود خلل ما في الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في ذلك العدوان. في ضوء ذلك أراد الباحث أن يتعرف إلى مركبات الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في عدوان عام 2014م على غزة؛ للتعرف إلى مواطن القوة والضعف فيه. وهو ما يتلخص في السؤال الرئيس الآتي:

ما الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في العدوان على غزة عام 2014م؟

وينبثق عن السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

الأسئلة الفرعية:

١- ما طبيعة النشاط الاستخباري الإسرائيلي في عدوان 2014م على قطاع غزة؟

٢- كيف هيئت إسرائيل البلاد خلال عدوانها على قطاع غزة عام 2014م؟

- ٣- كيف أدارت إسرائيل عدوانها على قطاع غزة عام 2014م؟
- ٤- ما مدى استفادة إسرائيل من علاقاتها الخارجية في عدوانها على قطاع غزة عام 2014م؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على النشاط الاستخباري الذي اتبعته إسرائيل في عدوان 2014م على قطاع غزة.
- ٢- تسليط الضوء على استعداد البلاد للحرب خلال العدوان على غزة عام ٢٠١٤م.
- ٣- التعرف إلى كيفية إدارة إسرائيل للعدوان على قطاع غزة عام 2014م.
- ٤- توضيح استفادات إسرائيل من علاقاتها الخارجية في العدوان على قطاع غزة عام 2014م.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الى:

أولاً: الأهمية النظرية:

يتوقع الباحث أن تسهم الدراسة في الآتي:

- ١- الإحاطة المعرفية والأكاديمية بالاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في عدوان 2014م على قطاع غزة.
- ٢- تقديم مادة نظرية في الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية، تُعزز المكتبة العربية.
- ٣- يتوقع الباحث أن يستفيد الباحثون في مجال الاستراتيجية والحرب، والصراع العربي الإسرائيلي من هذا البحث.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يتوقع الباحث أن تلعب الدراسة دوراً في الآتي:

- ١- توضيح الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية المتبعة لأصحاب القرار للاستفادة منها في صد العدوان.
- ٢- الاستفادة من الخبرات الاستراتيجية العسكرية في بناء خبرات استراتيجية عسكرية جديدة لدى المقاومة الفلسطينية.

منهجية الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة الوصفية فإنها تستخدم منهجية التثليث، سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الفصل الأول، والمنهج التاريخي في الفصل الثاني، ومنهج تحليل القوة في الفصل الثالث.

- ١- **المنهج الوصفي التحليلي:** ويستخدم كمنهج رئيس في البحث والذي يقوم على تجميع البيانات حول الموضوع المحدد، في فترة زمنية محددة، وتحليلها وتفسيرها للوصول لنتائج عملية.
- ٢- **المنهج التاريخي:** احتاج الباحث الى تتبع الأحداث والوقائع في العدوان على غزة خلال حرب 2014م، وذلك لمعرفة المعلومات والحقائق التي تدور حول الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية المتبعة في العدوان، ودراسة ما توفر من وثائق ودراسات تخصها.
- ٣- **منهج تحليل القوة:** حيث تساهم في فهم العوامل المؤثرة في قوة الدولة وضعفها وتكتلاتها، كقوتها العسكرية، وخصائصهم، والنظام السياسي، والموقع الجغرافي النسبي وأثره على تنوع الموارد الاقتصادية، وشكل الدولة وحدودها، وأثر البيئة الجغرافية على علاقاتها السياسية الداخلية والخارجية.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: العدوان على غزة عام ٢٠١٤م.

المتغير التابع: الاستراتيجية العسكرية، ويتفرع منها أربعة مبادئ وهي: النشاط الاستخباري، تهيئة البلاد للعدوان، وإدارة العدوان، والاعتماد على قوى خارجية.

حدود الدراسة:

١- الحد الزمني:

٢٠١٤م

٢- الحد المكاني:

أراضي فلسطين الانتدابية

٣- الحد الموضوعي:

الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية أثناء عدوان ٢٠١٤م على قطاع غزة.

أدوات الدراسة:

سيستخدم الباحث في هذه الدراسة مصادر معلومات متعددة كالوثائق، والكتابات، والتحليلات الخاصة بموضوع الدراسة، ومن أبرز هذه المصادر:

- ١- الوثائق العربية والأجنبية.
- ٢- تصريحات من المقاومة الفلسطينية وقادة الجيش الإسرائيلي.
- ٣- كتب باللغة العربية.
- ٤- كتب باللغة الإنجليزية.
- ٥- كتب مترجمة عن اللغة العربية والانجليزية.
- ٦- الدراسات العربية والعبرية ذات الصلة.
- ٧- المقابلات العلمية.
- ٨- مراكز الأبحاث والدراسات المحلية والدولية.

٩- مواقع انترنت رسمية وغير رسمية.

١٠- مؤتمرات وندوات.

١١- الخرائط والأشكال.

مصطلحات الدراسة:

- ١- الاستراتيجية: عملية التخطيط اللازمة لتعبئة الموارد والإمكانات وتوجيه السياسات واستخدام الوسائل والأدوات المتاحة لمواجهة موقف معين ومن أجل تحقيق أهداف معينة سواء أكانت آنية أو متوسطة أو بعيدة المدى (علوان، 2012م: 21)
- ٢- الاستراتيجية العسكرية: فن التوظيف المباشر للقوات العسكرية للدولة من أجل أفضل تأمين وحماية للحصول على أهداف الحرب، فليس كافياً خلق القوة العسكرية عن طريق التربية والإمداد، والتدريب العسكري البري والبحري وبناء الحصون، ولكن الأهم كيفية توظيف تلك القوى بشكل مناسب، لكيلا تنغمس تلك القوات في الأشياء التي تلهيهم عن الهدف من الحرب ويتم تدميرها وهزيمتها في النهاية" (فبييجز، 2013: 11)
- ٣- الجيش الإسرائيلي: هو الجهة المركزية المسؤولة عن المحافظة على الأمن في "إسرائيل"، ويعد أحد الجيوش الأكثر تطوراً في العالم، ويستخدم وسائل قتالية من إنتاج الولايات المتحدة و "إسرائيل". (أبو عامر، 2009: 15)
- ٤- المقاومة الفلسطينية: مجموعة الأعمال والأنشطة المدنية والعسكرية التي تمارسها منظمات فلسطينية علنية وسرية في الداخل والخارج، تؤمن بحق الفلسطينيين في الكفاح ضد الاحتلال الإسرائيلي وأعدائه وسياسته بكل السبل المتاحة لتحرير فلسطين، وعودة الفلسطينيين إليها، وتقرير مصيرهم بأنفسهم، وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس. (المغاري، 2013م: 61)
- ٥- عدوان 2014م: هو اعتداء إسرائيلي على قطاع غزة في 7 تموز من عام 2014م واستمر 51 يوم، صمدت فيها المقاومة بشكل ملفت، وتمكنت خلالها من إيقاع خسائر مادية ومعنوية واضحة ضد إسرائيل، وفشلت إسرائيل من تحقيق أهدافها المعلنة في هذا العدوان.

الأدبيات والدراسات السابقة:

اطلع الباحث على أدلة الرسائل والأبحاث العلمية في الجامعات، واستفاد من عدد من الدراسات العلمية، منها:

١- دراسة وسام كشكو (2017م)، بعنوان: "مستقبل السلوك العسكري الإسرائيلي تجاه

المقاومة الفلسطينية في ضوء وثيقة آيزونكوت العسكرية"

هي دراسة نظرية هدفت الى التعرف على تركيبة الجيش الإسرائيلي الداخلية وأقسامه الرئيسية التي يتكون منها، كما بينت السلوك الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين من خلال ثلاث حقبة تاريخية فاصلة في تاريخ الشعب الفلسطيني منذ نكبة 1948م وحتى حرب 2014م، كما هدفت الى توضيح ما تضمنته وثيقة الجيش الإسرائيلي، وكيفية تطبيقها على المقاومة الفلسطينية، اعتمدت الدراسة على عدة مناهج، منها: المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستشراقي، بجانب نظرية تحليل المضمون.

كما توصلت الدراسة الى جملة من النتائج من أهمها، أن دراسة سلوك المؤسسة العسكرية الإسرائيلية من أكثر الموضوعات أهمية، وأن الجيش الإسرائيلي قام بتطوير قدراته الهجومية سواء البرية أو الجوية، من حيث استخدامها لتكون قوة ردع ضد أي هجوم يمكن أن يتعرض له.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها، إعداد مزيد من الدراسات والأبحاث المستقبلية المتعلقة بشأن الصراع القائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وضرورة بقاء المقاومة على استعداد دائم لمواجهة الجيش الإسرائيلي؛ لأن عنصر المباغته من أهم سمات الإسرائيليين في حروبهم المختلفة.

٢- دراسة محمد أبو نصيرة (2017م)، بعنوان: "المقاومة الفلسطينية المسلحة وأثرها على

نظرية الردع الإسرائيلية: 2000م-2014م"

هي دراسة نظرية هدفت الى التعرف على الفكر المقاوم في القضية الفلسطينية منذ نشأته وتأسيسه الى يومنا هذا، وقراءة تطورات نظرية الردع الإسرائيلية واستخداماتها الجديدة ضد المقاومة الفلسطينية، وقد استخدمت الدراسة عدة مناهج، منها: المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي.

وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج كان أهمها تحقيق المقاومة الفلسطينية نتائج سياسية وعسكرية في تصديها للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة. وأن الاعتداءات الإسرائيلية لن تقف في حال توقفت المقاومة، فالاحتلال يسعى لطر الفلسطينيين عن أرضهم وممتلكاتهم وزراعة المستوطنين بدلاً عنهم.

واوصت الدراسة ان تخوض المقاومة الفلسطينية المسلحة المواجهة العسكرية مع إسرائيل من مسافة (صفر)، فهي تعطل التكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية المتطورة، وبالتالي تساوي بين قدرات المقاومة الفلسطينية المسلحة وبين إمكانيات قوات الاحتلال.

٣- دراسة رامي أبو زبيدة (2015م)، بعنوان: "استراتيجية الأنفاق لدى المقاومة الفلسطينية في إدارة حرب غزة 2014م"

هي دراسة نظرية هدفت الى التعرف على إدارة الحرب لدى المقاومة الفلسطينية، ودراسة مدى تأثير استراتيجية الانفاق على العدو، وقد اعتمدت الدراسة على عدة مناهج بحثية، وهي: الوصفي التحليلي، والتاريخي، وتحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة الى أن الأنفاق تهددي استراتيجي، وقد ساد الاعتقاد أنها التهديد الأخطر بالنسبة لإسرائيل، حيث مكنت استراتيجية الانفاق قوى المقاومة من تجاوز خاصية التفوق التي يتمتع بها الجيش الإسرائيلي، من حيث التدريب والتسليح والمعدات، ومنعته من استخدام كثير من عناصر قوته في المعركة.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة اجراء تغييرات جوهرية في أنماط واشكال الانفاق، وعدم الاعتماد على نمط محدد، كما أوصت الى التوسع في استراتيجية الأنفاق لتشمل بناء ملاجئ لحماية المدنيين من الاستهداف الإسرائيلي.

٤- دراسة رأفت حمدونة (2014م)، بعنوان: " الجيش الإسرائيلي الهيكلية - القدرات العسكرية - الوحدات القتالية - المذابح "

هذه دراسة نظرية تهدف الى التعرف على الجيش الإسرائيلي، وتاريخ تأسيسه وهيكلية تنظيمه والقدرات العسكرية والوحدات القتالية النظامية، والعصابات الصهيونية كأساس له، ووزراء الحرب ورؤساء الأركان، وقانون التجنيد، الوحدات الخاصة، والتحايل على القانون للهروب منه بدواعي التدين وعمليات التمرد، والخروج عن الاخلاق والتعليمات والأوامر العسكرية وثقافة الحقد والعنصرية وما خلفتها من مذابح غير مسبوقة.

ووضح ان هذا الجيش الذي حقق انتصارات ملفتة أمام جيوش عربية، خصص له ميزانيات ضخمة وتدريبات خاصة، ولكنه تراجع في العقدين الأخيرين اما ضربات المقاومة اللبنانية والفلسطينية.

ووضح الباحث من خلال دراسته أن هذا الجيش يحمل ثقافة عنصرية، ومنتشرة في أوساطه مقومات هزيمة وتراجع معنوي وقيمي، ويعزز مكانته التنظيم والإدارة والتدريب، والتفوق العسكري على الغير في سلاح الجو والبر والبحر نتيجة التقدم العسكري والصناعات والدعم المادي والتحالف الإسرائيلي الأمريكي والغربي، وحجم الميزانية العسكرية والأمنية في إسرائيل.

٥- دراسة إبراهيم حبيب (2010م)، بعنوان: "أثر المقاومة الفلسطينية على الأمن القومي (الإسرائيلي)"

هي دراسة نظرية تهدف الى معرفة مدى الخطورة التي تشكلها حركة حماس على الامن القومي الإسرائيلي، وبيان التأثيرات السياسية والعسكرية والديمغرافية للمقاومة الفلسطينية على الامن القومي الإسرائيلي، وكذلك التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والإعلامية للمقاومة الفلسطينية على الامن القومي، إضافة الى التأثيرات القانونية والأخلاقية.

تكمن أهمية البحث في تجميعه كماً كبيراً من تصريحات القادة والمفكرين والكتاب (الإسرائيليين)، حول التأثيرات المختلفة للمقاومة الفلسطينية على الامن القومي الإسرائيلي.

ركزت الدراسة على الفترة الزمنية الممتدة ما بين عامي (2000م-2009م)؛ حيث شكلت هذه المرحلة بروز دور المقاومة الإسلامية التي تقودها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)؛ لاعتبارها لدى دوائر صناع القرار وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، خطراً استراتيجياً يهدد دولتهم المزعومة.

٦- دراسة هشام المغاري (٢٠٠٨م)، بعنوان: "الاستراتيجية العسكرية لكل من مصر وإسرائيل في حرب أكتوبر 1973م وتأثيرها على نتائج الحرب"

هي دراسة نظرية هدفت الى تتبع التطور التاريخي للاستراتيجية العسكرية لكل من مصر وإسرائيل، حتى 1973م، والتعرف على أثر الاستراتيجية العسكرية كلا البلدين، على نتائج حرب تشرين، وقد قسم الباحث مرتكزات الاستراتيجية العسكرية إلى ثلاثة

مرتكزات هي: النشاط الاستخباري وإدارة الحرب، ودعم القوى الخارجية، مستفيداً من مبادئ الاستراتيجية العسكرية التي أشار إليها مجموعة من الاستراتيجيين في أبحاثهم، ثم درس نتائج تلك المرتكزات على نتائج الحرب، واستخدم الباحث ثلاثة مناهج بحثية، هي: المنهج التاريخي، والمنهج المقارن، كما استخدم المنهج الاستقرائي.

خلص البحث الى ان الاستراتيجية العسكرية المصرية، اثرت على نتائج حرب أكتوبر، من خلال نجاحها في النشاط الاستخباري، وإدارة الحرب، وتلقي الدعم الخارجي، فكانت نتائج الحرب لصالح مصر، في حين فشلت إسرائيل في محصلة النشاط الاستخباري، لكن نجاحها في إدارة الحرب، واعتمادها على الدعم الخارجي، جعلها تتوازن مع مصر في النتائج العسكرية النهائية.

أوصى الباحث، بضرورة تطوير الاستراتيجية العسكرية العربية، والاستعداد للحرب، بغض النظر عن نشوب حرب أو عدم نشوبها، وتنسيق علاقاتها الخارجية مع الدول العربية، والدول الصديقة، على أساس تبادل المصالح، والتعامل بالمثل؛ لتكون الدول العربية أقدر على حسم أية معركة قادمة مع إسرائيل.

٧- دراسة العقيد أبراهام أسيلون (1989)، بعنوان: "جاهزية قومية - رد رئيس على هجوم مفاجئ"

هي دراسة نظرية هدفت الى معرفة سبب فقدان إسرائيل لقوتها الرادعة، وسبب عدم ملائمة الاستراتيجية العسكرية مع السياسة الإسرائيلية. ومعرفة لماذا لم يعط الإنذار المسبق في الوقت المناسب للجيش الإسرائيلي.

خلص البحث الى أن إسرائيل فقدت قوتها الرادعة؛ بعد أن ركنت الى تصورها الخاطئ عن العرب، واعتبر أن الاستخبارات الإسرائيلية أخطأت عندما فسرت التحركات العربية ضمن دائرة التدريب والمناورة، وبنيت على ذلك أن العرب لن يغامروا بدخول حرب ضد إسرائيل يخسرون فيها، كما خسروا في السابق، وأثبت أن قوة الردع تستطيع أن تمنع حرباً تكون أهدافها تصفية إسرائيل، لأن ذلك لن يكون ممكناً في ظل الإمكانيات الإسرائيلية، لكنها لا تستطيع منع وقوع حرب أهدافها محدودة.

أوصى الباحث، الى أن على إسرائيل الاحتفاظ بجاهزية قومية دائمة، رغم ما تمتلكه من قوة ردع، حيث أن قوة الردع قد تفقد تأثيرها مع الوقت، كما أن القدرة على إعطاء الإنذار المسبق، في الوقت المناسب غير مضمون، وأن المفاجأة في كل الأحوال غير مستبعدة.

٨- دراسة حايم آسا، يديا يعاري (2015)، بعنوان: "إسرائيل والقتال بطريقة أخرى ... وعقيدة الحرب الجديدة".

هي دراسة نظرية تتناول نماذج من حروب العصابات، أجبرت الجيش الإسرائيلي على إحداث انقلاب في نظرياته العسكرية؛ لمحاكاة التجارب الأمريكية في فيتنام والعراق والصومال؛ لأن المنظمات التي تحاربها إسرائيل على حدودها تخوض حروب عصابات، ويقصد تحديدا حماس في غزة، وحزب الله في لبنان.

وتناولت الدراسة استعراضاً لطبيعة المواجهات المفترضة أمام الجيش الإسرائيلي في قادم الأيام على أي من الحدود المفترضة؛ من خلال الاستعادة من حرب 2006 في لبنان، وحروب 2008، 2012، 2014 في غزة، تمهيداً لإمكانية أن ترى إسرائيل نفسها تخوض حروباً قادمة على نمط حروب العصابات ذاته.

يوصي الباحث بضرورة إبراز مدة القدرة الإسرائيلية على تحقيق اختراق استخباري داخل منظمات المقاومة، والوصول لمستوى صانعي القرار فيها؛ لأن القرارات المتعلقة بتكثيف الهجمات تأتي من هذه المستويات القيادية الرفيعة في تلك المنظمات، وليس من قبل الدوائر الميدانية العاملة في ساحة المعركة.

الفجوة البحثية للدراسة:

| م | الدراسات السابقة | ما تناولته الدراسات السابقة | الدراسة الحالية |
|---|--|--|--|
| ١ | مستقبل السلوك العسكري الإسرائيلي تجاه المقاومة الفلسطينية في ضوء وثيقة أيزونكوت العسكرية | هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تركيبة الجيش الإسرائيلي الداخلية وأقسامه الرئيسية التي يتكون منها، كما بينت السلوك الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين من خلال ثلاث حقبة تاريخية فاصلة في تاريخ الشعب الفلسطيني منذ نكبة 1948م وحتى حرب 2014م، كما هدفت الى توضيح ما تضمنته وثيقة الجيش الإسرائيلي، وكيفية تطبيقها على المقاومة الفلسطينية. | إن الدراسات السابقة لم تتناول الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في البحوث الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في أبعادها الثلاثة: النشاط الاستخباري، وإدارة الحرب، والاعتماد على قوى خارجية. |
| ٢ | المقاومة الفلسطينية المسلحة وأثرها على نظرية الردع الإسرائيلية: 2000م-2014م | تناولت الدراسة الفكر المقاوم في القضية الفلسطينية منذ نشأته وتأسيسه الى يومنا هذا، وقراءة تطورات نظرية الردع الإسرائيلية واستخداماتها الجديدة ضد المقاومة الفلسطينية | |
| ٣ | استراتيجية الأنفاق لدى المقاومة الفلسطينية في إدارة حرب غزة 2014م | هدفت الى التعرف على إدارة الحرب لدى المقاومة الفلسطينية، ودراسة مدى تأثير استراتيجية الانفاق على العدو، وقد اعتمدت الدراسة على عدة مناهج بحثية، وهي: الوصفي التحليلي، والتاريخي، وتحليل المضمون | |
| ٤ | الجيش الإسرائيلي الهيكلية - القدرات العسكرية - الوحدات القتالية - المذابح | هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الجيش الإسرائيلي، وتاريخ تأسيسه وهيكلية تنظيمه والقدرات العسكرية والوحدات القتالية النظامية، والعصابات الصهيونية كأساس له، ووزراء الحرب ورؤساء الأركان، وقانون التجنيد، الوحدات الخاصة، والتحليل على القانون للهروب منه بدواعي التدين وعمليات التمرد، والخروج عن الاخلاق والتعليمات والأوامر العسكرية وثقافة الحقد والعنصرية وما خلفتها من مذابح غير مسبوقه. ووضح ان هذا الجيش الذي حقق انتصارات ملفتة أمام جيوش عربية، خصص له ميزانيات ضخمة وتدريبات | |

| | | | |
|---|--|--|--|
| | <p>خاصة، ولكنه تراجع في العقدين الأخيرين اما ضربات المقاومة اللبنانية والفلسطينية.</p> | | |
| ٥ | <p>أثر المقاومة الفلسطينية على الأمن القومي (الإسرائيلي)</p> <p>تناولت هذه الدراسة مدى الخطورة التي تشكلها حركة حماس على الأمن القومي الإسرائيلي، وبيان التأثيرات السياسية والعسكرية والديمقراطية للمقاومة الفلسطينية على الأمن القومي الإسرائيلي، وكذلك التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والإعلامية للمقاومة الفلسطينية على الأمن القومي، إضافة الى التأثيرات القانونية والأخلاقية.</p> <p>ركزت الدراسة على الفترة الزمنية الممتدة ما بين عامي (2000م-2009م)؛ حيث شكلت هذه المرحلة بروز دور المقاومة الإسلامية التي تقودها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)؛ لاعتبارها لدى دوائر صناع القرار وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، خطراً استراتيجياً يهدد دولتهم المزعومة.</p> | | |
| ٦ | <p>الاستراتيجية العسكرية لكل من مصر وإسرائيل في حرب أكتوبر 1973م وتأثيرها على نتائج الحرب</p> <p>هدفت هذه الدراسة الى تتبع التطور التاريخي للاستراتيجية العسكرية لكل من مصر وإسرائيل، حتى 1973م، والتعرف على أثر الاستراتيجية العسكرية لكلا البلدين، وعلى نتائج حرب تشرين، وقد قسم الباحث مرتكزات الاستراتيجية العسكرية إلى ثلاثة مرتكزات هي: النشاط الاستخباري وإدارة الحرب، ودعم القوى الخارجية، مستقيماً من مبادئ الاستراتيجية العسكرية التي أشار إليها مجموعة من الاستراتيجيين في أبحاثهم، ثم درس نتائج تلك المرتكزات على نتائج الحرب، واستخدم الباحث ثلاثة مناهج بحثية، هي: المنهج التاريخي، والمنهج المقارن، كما استخدم المنهج الاستقرائي.</p> | | |
| ٧ | <p>جاهزية قومية_رد رئيس على هجوم مفاجئ</p> <p>هدفت هذه الدراسة إلى معرفة سبب فقدان إسرائيل لوتها الرادعة، وسبب عدم ملائمة الاستراتيجية العسكرية مع السياسة الإسرائيلية. ومعرفة لماذا لم يعط الإنذار المسبق في الوقت المناسب للجيش الإسرائيلي. وأوصى الباحث،</p> | | |

| | | | |
|--|---|---|----------|
| | <p>إلى أن على إسرائيل الاحتفاظ بجاهزية قومية دائمة، رغم ما تملكه من قوة ردع، حيث أن قوة الردع قد تفقد تأثيرها مع الوقت، كما أن القدرة على إعطاء الإنذار المسبق، في الوقت المناسب غير مضمون، وأن المفاجأة في كل الأحوال غير مستبعدة.</p> | | |
| | <p>هي دراسة نظرية تناولت نماذج من حروب العصابات، أجبرت الجيش الإسرائيلي على أحداث انقلاب في نظرياته العسكرية؛ لمحاكات التجارب الامريكية في فنتام والصومال والعراق. وتناولت الدراسة استعراضاً لطبيعة المواجهة المفترضة أمام الجيش الإسرائيلي في الأيام القادمة، كما ويوصي الباحث بضرورة إبراز مدى القدرة الإسرائيلية على تحقيق اختراق استخباري داخل منظمات المقاومة، والوصول لمستوى صانعي القرار فيها.</p> | <p>إسرائيل والقتال بطريقة أخرى... وعقيدة الحرب الجديدة.</p> | <p>٨</p> |

فصول الدراسة:

| الصفحة | الموضوع |
|--------|-----------------------|
| | الاهداء |
| | الشكر والتقدير |
| | فهرس المحتويات |
| | ملخص الدراسة |
| | Abstract |
| | الإطار النظري للدراسة |
| | المقدمة |
| | مشكلة الدراسة |

| | |
|--|---|
| | أسئلة الدراسة |
| | أهداف الدراسة |
| | أهمية الدراسة |
| | مصطلحات الدراسة |
| | أدوات الدراسة |
| | الدراسات السابقة |
| | الفجوة البحثية |
| | الفصل الأول: الفصل التمهيدي. |
| | المبحث الأول: مفهوم الاستراتيجية العسكرية. |
| | المبحث الثاني: تطور الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية حتى عام ٢٠١٤. |
| | خلاصة الفصل الأول. |
| | الفصل الثاني: النشاط الاستخباري الإسرائيلي في عدوان ٢٠١٤م على قطاع غزة. |
| | المبحث الأول: جمع المعلومات. |
| | المبحث الثاني: تحليل المعلومات وتقدير الموقف. |
| | المبحث الثالث: الخداع والتضليل. |
| | خلاصة الفصل الثاني. |
| | الفصل الثالث: تهيئة إسرائيل البلاد للعدوان على قطاع غزة عام ٢٠١٤م. |
| | المبحث الأول: إعداد الجبهة الداخلية. |
| | المبحث الثاني: إعداد الجبهة الاقتصادية. |
| | المبحث الثالث: إعداد الجبهة السياسية والاعلامية. |
| | خلاصة الفصل الثالث. |
| | الفصل الرابع: إدارة إسرائيل للعدوان على قطاع غزة عام ٢٠١٤م. |
| | المبحث الأول: قرار العدوان. |
| | المبحث الثاني: أهداف وخطة العدوان |
| | المبحث الثالث: إدارة مسرح العمليات. |
| | خلاصة الفصل الثالث. |
| | الفصل الخامس: اعتماد إسرائيل على قوى خارجية في عدوانها على قطاع غزة ٢٠١٤. |
| | المبحث الأول: الدعم العسكري والاستخباري. |

| | |
|--|---|
| | المبحث الثاني: الدعم الاقتصادي. |
| | المبحث الثالث: الدعم السياسي والدبلوماسي. |
| | خلاصة الفصل الرابع. |
| | النتائج والتوصيات والمقترحات. |

قائمة المراجع

أولاً: الكتب العربية

- ١- أمين، محمد (٢٠٠٥): العلم العسكري مفهومه وتطبيقاته، دمشق، الأوائل للنشر والتوزيع.
- ٢- أكاديمية فلسطين العسكرية (٢٠١١): تكتيك عسكري ١، غزة.
- ٣- أكاديمية فلسطين العسكرية (٢٠١٢): تكتيك عسكري ٢، غزة.
- ٤- البيطار، ف (٢٠٠٣): الموسوعة السياسية والعسكرية، ط١، ج١. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥- إمام، بن عمار، (2008): الحروب الوقائية في الفكر الاستراتيجي الأمريكي - دراسة حالة العراق -، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة خيضر، بسكرة.

- ٦- جبر، دينا، علوان، ابتسام (٢٠١٢): الاستراتيجية بين الأصل العسكري والضرورة السياسية وتأثيرها على قوى التوازن الدولي.
- ٧- سويد، ياسين (١٩٩٠): الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية. ط١. هيئة الموسوعة الفلسطينية، بيروت.
- ٨- سويلم، حسام (١٩٨٨): الأهداف القومية الإسرائيلية واستراتيجية تنفيذها، الجزيرة نت، قطر.
- ٩- شفيق، منير (٢٠٠٨): الاستراتيجية والتكتيك في فن علم الحرب، ط١، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- ١٠- طلاس، مصطفى (٢٠٠٣): الاستراتيجية السياسية العسكرية، ط٢، دمشق، مكتبة دار طلاس.
- ١١- فهمي، عبد القادر (٢٠٠٩): المدخل في دراسة الاستراتيجية، بغداد، العراق.

ثانياً: دراسات وأبحاث

- ١- إبراهيم، احمد وآخرون (2008): استراتيجية المقاومة الشاملة. القاهرة. مركزو الإعلام العربي.
- ٢- أبو عامر، عدنان (٢٠٠٩): ثغرات في جدار الجيش الإسرائيلي. ط١. بيروت، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.
- ٣- أبو عامر، عدنان (2015): الحرب الإسرائيلية الثالثة على قطاع غزة، الرياض، دار البيان.
- ٤- أبو نصر، محمد (٢٠١٧): المقاومة الفلسطينية المسلحة وأثرها على نظرية الردع الإسرائيلية: ٢٠٠٠م - ٢٠١٤م. جامعة الأزهر. غزة، فلسطين.
- ٥- أبو زبيدة، رامي (٢٠١٥): استراتيجية الانفاق لدى المقاومة الفلسطينية في إدارة حرب غزة ٢٠١٤م. أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا. غزة، فلسطين.
- ٦- المغاري، هشام (٢٠٠٨): الاستراتيجية العسكرية لكل من مصر وإسرائيل في حرب أكتوبر ١٩٧٣م. ط١.
- ٧- المغاري، هشام (٢٠١٣): المقاومة الفلسطينية وتأثيرها على الأمن القومي الإسرائيلي (١٩٨٧ - ٢٠١٠م). لبنان.

- ٨- حبيب، إبراهيم (٢٠١٠): أثر المقاومة الفلسطينية على الأمن القومي الإسرائيلي من ٢٠٠٠-٢٠٠٩م. المجلد ١٨. ط٢. غزة، فلسطين.
- ٩- حمدونة، رأفت (٢٠١٤): الجيش الإسرائيلي "الهيكليّة" _ القدرات العسكرية _ الوحدات القتالية _ المذابح. مركز الأسرى للدراسات والأبحاث الإسرائيلية.
- ١٠- كشكو، وسام (٢٠١٧): مستقبل السلوك العسكري الإسرائيلي تجاه المقاومة الفلسطينية في ضوء وثيقة آيزنكوت العسكرية. أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا. غزة، فلسطين.
- ١١- فريق الأزمات العربي (٢٠١٥): الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ٢٠١٤ الخيارات الفلسطينية في ضوء إدارة الحرب ونتائجها، مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان.
- ١٢- شبيب، منيب (٢٠٠٣): نظريات الامن الإسرائيلي في ظل التسوية السلمية في الشرق الأوسط وأثرها على التحول السياسي والاقتصادي للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ٢٠٠٢، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس.
- ١٣- حرقوص، حمزة (٢٠١٤): إسرائيل تتحصن بالمجهول، صحيفة الأخبار، العدد ٢٤١٠، ٣ تشرين.

ثالثاً: مراجع عبرية مترجمة

- ١- تال، يسرائيل (١٩٨٠): الأمن القومي أقلية مقابل أكثرية. من كتاب أمن إسرائيل في الثمانينات، ترجمة: مؤسسة الدراسات العربية، بيروت.
- ٢- كورس، بروم (٢٠١٥): الجرف الصامد: تداعيات وعبر، ترجمة ونشر: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية.
- ٣- حاييم آسيا، يديديا يعاري (٢٠١٥): إسرائيل والقتال طريقة أخرى وعقيدة الحرب الجديدة. مركز دراسات الامن القومي الإسرائيلي.

رابعاً: مراجع أجنبية مترجمة

- ١- فيبيجر، جي جي (٢٠١٣): مبادئ الاستراتيجية العسكرية. ط١. مكتبة النافذة. الجيزة.

٢- كلاوزفيتز، كا (1988): الوجلز فف الارب، ط١، ترجمة دفرى والأفوبف، بفروف، المؤسسة العربفة للدراسات والنشر.

خامساً: مرابع أجنبية

- 1- Samuel Rolbant (1970): The Israel: Solder, profile of an Army, A.S Barnes and CO. INS. New Jersey.
- 2- Yair Evron (2008) the campaign against Hamas, Strategic Assessment, Vol.11.